موسكو تعلن ضرب 90 هدفاً في كييف وقتل 500 جندي

بريطانيا: روسيا تحاول محاصرة المواقع الأوكرانية في الشرق

مسلح وسط الأنقاض في خاركيف الأوكرانية

قافلة عسكرية أوكرانية

دبابات للجيش الأوكراني

عواصم – «وكالات» : قالت وزارة الدفاع إن روسيا أصابت أكثر من 90 هدفاً عسكرياً في أوكرانيا الليلة الماضية، ما تسبب في مقتل 500 جندي أوكراني على الأقل، وتدمير عشرات المركبات المدرعة، وقطع المدفعية، والمعدات العسكرية الأخرى.

وقالت روسيا أيضاً إنها أصابت مستودعي ذخيرة في منطقة خاركيف بشرق أوكرانيا.

كما قالت وزارة الدفاع الروسية إن صواريخها عالية الدقة دمرت ست منشآت داعمة لخطوط السكك الحديدية المستخدمة لإيصال إمدادات الأسلحة من الدول الأجنبية إلى القوات الأوكرانية في دونباس.

وقالت قيادة الجيش الأوكراني إن روسيا تحاول قصف البنية التحتية للسكك الحديدية في أوكرانيا من أجل تعطيل إمدادات الأسلحة من الدول الأجنبية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان إن القوات الروسية دمرت أيضاً مستودع أسلحة بالقرب من سلافيانسك في منطقة دونيتسك من بين عدة منشآت عسكرية أخرى قصفتها الإثنين.

من جهة أخرى قال حاكم منطقة بيلغورود الروسية فياتشيسلاف غلادكوف عبر تطبيق التراسل تيليغرام إن قرية غولوفتشينو، تعرضت لنيران أوكرانية صباح الثلاثاء، ما أسفر عن تدمير عدة مبان، دون تقديم أدلة.

وقال غلادكوف قبل ذلك بساعات إن شخصين على الأقل أصيبا في هجوم على قرية أخرى بالمنطقة. ولم يحدد إذا كان الهجومان بقصف مدفعي أم بقذائف مورتر أم بضربات صاروخية.

ولم يتسن لرويترز التحقق من صحة تلك التقارير.

كماز أعلن جهاز الاستخبارات الداخلية الروسي (إف إس بي) عن اعتقال ستة أفراد الإثنين، يزعم أنهم كانوا يتآمرون لاغتيال شخصيات بارزة في مجال الإعلام الرسمي الروسي، وذلك بناء على أوامر من جهاز الاستخبارات الأوكراني (إس بي يو).

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لممثلي الإدعاء خلال لقاء متلفز إن مجموعة إرهابية كانت تنوي قتل مقدم البرامج التليفزيوني فلاديمير سولوفيوف، من بين آخرين، جرى تحييدها في عملية خاصة لمكافحة الإرهاب.

ورفض مسؤولون في جهاز إس بي يو في كييف التعليق على ما وصفوه «بخيالات أجهزة الاستخبارات الروسية».

ويعد سولوفيوف، الذي يخضع لعقوبات الاتحاد الأوروبي، أحد أهم المناصرين لنهج الكرملين في التلفزيون الحكومي الروسي وتعتبره الحكومة الأوكرانية بوقاً دعائياً روسياً.

من ناحية أخرى قال الجيش البريطاني في تحديث أمس الثلاثاء إن روسيا ربما تحاول محاصرة المواقع الأوكرانية المحصنة بشدة في شرق البلاد.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية على تويتر إن «التقارير تفيد بسقوط مدينة كريمينا، وأن قتالاً عنيفاً يدور جنوب مدينة إيزيوم بينما تحاول القوات الروسية التقدم إلى مدينتي سلوفيانسك وكراماتورسك».

وأضافت الوزارة «تجهز القوات الأوكرانية دفاعات في زابوريجيا استعدادا لهجوم روسي محتمل من الجنوب».

ولم يتسن لرويترز التحقق من تقرير الوزارة.

كما قال وزير الدفاع البريطاني بن والاس في كلمته أمام البرلمان في لندن الإثنين، إن الحكومة البريطانية تعتقد أن روسيا فقدت حوالي 15 ألف جندي منذ غزو قواتها لأوكرانيا قبل شهرين.

وأشارت مصادر الحكومة البريطانية إلى أنه إضافة إلى ذلك، تم تدمير أو الاستيلاء على أكثر من ألفي مركبة مدرعة روسية، بينها 530 دبابة على الأقل. وأضاف والاس أن روسيا فقدت أيضاً أكثر من 60 مقاتلة ومروحية.

وقال والاس إن روسيا أخفقت تقريباً حتى الآن في تحقيق أهدافها في أوكرانيا، مضيفاً أنه من بين أكثر من 120 كتيبة تكتيكية روسية تم نشرها في عملية غزو أوكرانيا – أي ما يعادل 65 في المئة من إجمالي وحدات المشاة – لم تعد 25 في المئة منها على الأقل جاهزة للقتال.

وتقدر أوكرانيا الخسائر الروسية بأنها أعلى من ذلك بكثير، حيث زعمت أن 22 ألف جندي روسي لقوا حتفهم، وتم إسقاط 181 طائرة و154 مروحية، وتم تدمير 884 دبابة و2258 مركبة مدرعة أخرى.

من جانبه قال جيمس هيبي وزير القوات المسلحة البريطاني أمس الثلاثاء، إنه لا يعتقد أن هناك تهديداً وشيكاً بتصعيد في الحرب في أوكرانيا، رافضاً تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف واعتبرها «صلفا».

وطالب لافروف العالم في وقت سابق بألا يهون من شأن مخاطر صراع نووي، وقال إن إمداد حلف شمال الأطلسي أوكرانيا بالأسلحة يعني «في جوهره» أن التحالف الغربي ضالع في حرب بالوكالة ضد روسيا.

وقال هيبي لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي: «العلامة المميزة للافروف في الأعوام الخمسة عشر عاماً أو نحوها في منصب وزير الخارجية الروسي هي هذا النوع من الصلف، لا أعتقد أن هناك الآن تهديداً وشيكاً بتصعيد».

ومضى قائلا: «ما يفعله الغرب لدعم حلفائه في أوكرانيا مُقاس بصورة حسنة للغاية كل شيء نفعله مُقاس لتجنب مواجهة مباشرة مع روسيا».

وفي تصريحات لقناة تلفزيون سكاي نيوز قال هيبي، إن حلف شمال الأطلسي الذي يعزز جناحه الشرقي لا يقدم مساعدات عسكرية لأوكرانيا باعتباره منظمة.

وقال هيبي رداً على احتمال استخدام روسيا سلاحاً نووياً تكتيكيا، إنه يعتقد أن هناك احتمالاً «صغيراً لدرجة التلاشي» لهذا النوع من التصعيد.

وأضاف «جهود الدول المانحة شيء تجمع بواسطة دول، كثير منها بالفعل من حلف شمال الأطلسي، لكن كثيراً منها من خارجه، ليس حلف شمال الأطلسي هو الذي يقدم المساعدات العسكرية».

وقال هيبي إنه لأمر مشروع تماماً أن تضرب أوكرانيا خطوط الإمداد وإمدادات الوقود الروسية، واعترف بأن الأسلحة التي يقدمها المجتمع الدولي الآن يسمح مداها باستخدامها في روسيا.

وقال لراديو تايمز: «هذا ليس مشكلة بالضرورة، هناك الكثير من الدول حول العالم التي تشغل عتاداً استوردته من دول أخرى وعند استخدام هذه القطع من المعدات لا يجب لوم الدولة التي صنعتها، ألق باللائمة على الدولة التي أطلقتها».

من جهته دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الثلاثاء، من موسكو، إلى وقف إطلاق نار في أوكرانيا «في أقرب الآجال».

وقال غوتيريش قبل محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «ما يهمنا خاصة هو إيجاد السبل لتوفير الظروف المناسبة لحوار فاعل ولوقف إطلاق النار في أقرب الآجال».

من جانب آخر أفادت وكالة «الأناضول» التركية بأن الرئيس رجب طيب أردوغان أجرى اتصالاً هاتفياً أمس الثلاثاء مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، بشأن تطورات الأوضاع في أوكرانيا.

ونقلت الوكالة عن أردوغان تأكيده أن تركيا ستواصل بذل قصارى جهدها لإحلال سلام دائم بين روسيا وأوكرانيا.

وقال أردوغان إن «من مصلحة الجميع مواصلة التطور الإيجابي الذي تحقق في محادثات روسيا وأوكرانيا بمدينة إسطنبول».

وكان وزيرا خارجية روسيا وأوكرانيا عقدا لقاء في تركيا في مارس، إلا أنه لم يسفر عن تقارب يوقف الحرب.

وأجرى أردوغان محادثات هاتفية أمس الأول الأحد مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وذكرت الأناضول في حينه أن أردوغان أكد لزيلينسكي استعداد تركيا لتقديم الدعم اللازم لعملية المفاوضات الأوكرانية الروسية والنظر بإيجابية لمسألة الضمانة.

من جهة أخرى تعتزم الحكومة الألمانية السماح بتوريد دبابات من مخزونات الصناعة الألمانية لأوكرانيا.

وعلمت وكالة الأنباء الألمانية، أمس الثلاثاء، أن شركة «كراوس–مافاي فيغمان الألمانية لصناعة الأسلحة حصلت على الضوء الأخضر لبيع دبابات غيبارد المضادة للطائرات، والتي جددت تقنياً، وكانت تستخدم في السابق في الجيش الألماني.

وحسب المعلومات، اتخذ قرار مبدئي بتصدير هذه الدبابات لأوكرانيا.

وتملك الشركة عشرات من هذه الدبابات التي كانت للقوات البرية المضادة للطائرات قبل حلها.

ويمكن استخدام هذه الدبابات في معارك ضد أهداف أرضية، ويعتبر استهداف أهداف طائرة بهذه الدبابات صعباً من الناحية التقنية.

من جهة أخرى قال ماتيوس مورافيسكي رئيس وزراء بولندا الإثنين، دون الخوض في تفاصيل، إن بلاده أرسلت دبابات إلى أوكرانيا.

وطالبت بولندا مرارا الغرب بتقديم مزيد من الأسلحة إلى أوكرانيا، وخاصة الأسلحة الثقيلة، مع مواصلة القوات الروسية هجومها على هذا البلد.

وردا على سؤال عما إذا كانت بولندا قد أرسلت أو سترسل دبابات إلى أوكرانيا اكتفى مورافيسكي بالقول «نعم». وأحجم الرئيس البولندي عن ذكر أي تفاصيل أخرى بما في ذلك عدد الدبابات التي أرسلت.

كانت بولندا قد أعلنت في مارس أنها مستعدة لنشر كل طائراتها الحربية من طراز ميغ29– في قاعدة رامشتاين الجوية في ألمانيا ووضعها تحت تصرف الولايات المتحدة لكن واشنطن رفضت هذا العرض المفاجيء.

من ناحية أخرى توقعت الأمم المتحدة أن يبلغ عدد اللاجئين الأوكرانيين الفارين من بلادهم التي غزاها الجيش الروسي في 24 فبراير 8.3 ملايين مقابل أكثر من 5.2 ملايين حاليا.

وطلبت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين التي توقعت في بداية الحرب فرار ٤ ملايين أوكراني، ١,٨٥ مليار دولار لدعم أعمالها وأعمال شركائها لصالح الأوكرانيين الفارين من بلدهم.

قافلة عسكرية روسية في أوكرانيا

مدنيون يغادرون أوكرانيا